

خصائص علي

الرجال أنشدكم بأحکم الرجال في صلاح ذات البين وحقن دماءهم أفضل أو في أرب قالوا بلى هذا أفضل .

وفي المرأة وزوجها وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها النساء 35 فنشدتكم بأحكم الرجال في صلاح ذات بينهم وحقن دماءهم أفضل من حكمهم في بضع امرأة خرجت من هذه قالوا نعم .

قلت وأما قولكم قاتل ولم يسب ولم يغنم أفتسبون أمكم عائشة تستحلون منها ما تستحلون من غيرها وهي أمكم فإن قلت إنا نستحل منها ما نستحل من غيرها فقد كفرتم وإن قلت ليست بأما فقد كفرتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم .

الأحزاب 6 فأنتم بين ضلالتين فأتوا منها بمخرج أخرجت من هذه قالوا نعم .
وأما محي نفسه من أمير المؤمنين فأنا آتيكم بما ترضون إن نبي الله يوم الحديبية صالح المشركين فقال لعلي اكتب يا علي هذا ما صالح عليه محمد رسول الله قالوا لو نعلم أنك رسول الله ما قاتلناك فقال رسول الله اكتب يا علي اللهم أنك تعلم إنني رسول الله اكتب يا علي واكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله والله لرسول الله خير من علي وقد محي نفسه ولم يكن محوه نفسه ذلك محاه من النبوة أخرجت من هذه قالوا نعم فرجع منهم ألفان وخرج سائرهم فقتلوا على ضلالتهم قتلهم المهاجرون والأنصار